(16) - صفة المغرب، ص 33.
(17) - ابن عذارى: البيان المغرب جـ (4)، ص 23، مجهول الحلل الموشية، ص 25.
(18) - المقري: نفح الطيب جـ (4)، ص 367.
(19) - ابن القطان: نظم الجمان، ص 109.
(20) - أبو حامد الغرناطي: تحفة الألباب، ص 43.
(21) - الإدريسي: صفة المغرب، ص 39، 40.
(22) - أبو حامد الغرناطي: تحفة الألباب، ص 43، 44.
(23) - صفة المغرب، ص 66.
(24) - نفس المصدر والصفحة.
(25) - صورة الأرض، ص 101.
(26) - يبدو من خلال المعلومات الواردة عن هذا المنجم عند البكري وابن بطوطة: أن «تانتال» هي «تغازى» نفسها وذلك لتشابه المعلومات الواردة عندهما، انظر: البكري: المغرب، ص 171، ابن بطوطة: الرحلة، شرح طلال حرب ط (1) ص 64.
(27) - تقع على ساحل المحيط الأطلسي تبعد عن مدينة سلا بستة عشرة مرحلة وعن «أودغست» بخمسة وعشرين مرحلة وسكانها من قبيلة جدالة. انظر: البكري: المغرب، ص 171، الإدريسي: صفة المغرب، ص 32، الحميري: الروض المعطار، ص 64.
(28) - البكري: المغرب، ص 171.
(29) - ابن حوقل: صورة الأرض، ص 101.
(30) - المغرب، ص 183.
(31) - هي إحدى قبائل صنهاجة وكانت مضاربها بالصحراء تقع بين «سجلماسة» في الشمال وأودغست في الجنوب، وكانت بعض بطونها تمتد شرقا حتى تادمكة وكوكو. للمزيد، انظر: حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس، ص 298.
(32) - إحدى قبائل «صنهاجة» تمتد مضاربها حتى مصب نهر «السنغال» وقد اتخذت من «أوليل» مركزا لها. انظر: البكري: المغرب، ص 171، حسن علي حسن: الحضارة الإسلامية، ص 297، 298.
(33) - هي قاعدة بلاد السوس الأقصى تعرف هذه المدينة بكثرة بساتينها وفواكهها، وتشتهر بزراعة قصب السكر، انظر: البكري: المغرب، ص 162، الحميري: الروض المعطار، ص 71.
(34) - نفس المصادر والصفحات.
(35) - معجم البلدان جـ (2) دار صادر للطباعة والنشر، ص 12.
(36) - الحميري: الروض المعطار، ص 435.
(37) - البكري: المغرب، ص 164، ابن عذارى: البيان المغرب جـ (4) ص 7.
(38) - الإدريسي: صفة المغرب، ص 4.
(39) - نفسه ص 66.



# ثورة إيديمون واضطرابات القرن الأول بموريطانيا القيصرية

د. خديجة منصوري

نادرة هي المصادر التي تتضمن بعض الإشارات حول الثورة التي قادها إيديمون "Aedemon" ضد السلطات الرومانية. فكل ما هو متوفر في الوقت الحاضر نص لبلينوس "Plinus" ونصين لديون كاسيوس "Dion Cassius". أما بلينوس(1) فيقول: «تعد الحرب التي خاضتها القوات الرومانية في عهد كلاوديوس ضد إيديمون أحد معتوقي بطليموس حين أراد الإنتقام لمقتل هذا الملك أو لحرب قادتها القوات الرومانية بموريطانيا». وخلافا لذلك يفيدنا ديون كاسيوس في النص الأول بمعلومات مفادها أن معتوقي كلاوديوس أقنعوا هذا الإمبراطور بتقبل احتفالات النصر التي أقيمت له بمناسبة الإنتصارات التي حققت بموريطانيا والتي نسبت إليه بالرغم من أنه لم يحقق أية انتصارات، ولم يكن على عرش الإمبراطورية حين قضي على ثورة إيديمون(2).

يصعب أمام تضارب المعلومات المستخلصة من النصين وأمام قلة المعطيات التاريخية تحديد الإطار الزمني لهذه الثورة. ففي الوقت الذي يرجعها بلينوس إلى عهد الإمبراطور كلاوديوس، بنسبها ديون كاسيوس لفترة سابقة لتربع كلاوديوس على عرش الإمبراطورية. هذا ويتجلى بعد وضع هذين النصين في إطارهما التاريخي أن ما تقدم به ديون كاسيوس أقرب إلى الواقع، خاصة إذا ما أخذنا بالحرف الواحد ما ورد في النص الثاني لهذا الكاتب حين يقول(3): «أعلن الموريون في السنة الموالية الثورة بزعامة صالابوس "Salabus" وواجههم الجيش الروماني

بقيادة سويتونيوس بولينوس "Suetonius Pautinus" ثم هوزيديوس جيتا "Hosidius Geta"».

يمكننا بعد مقارنة النصين الأول والثاني لديون كاسيوس استخلاص بعض المعطيات التي تساعد على تحديد الإطار الزمني للثورة، بحيث يتجلى من المعلومات الواردة فيهما أن موريطانيا شهدت منذ مقتل بطليموس وإلى غاية سنة 42م ثورتين خلال سنتين متتاليتين، قاد إيديمون الأولى وتزعم صالابوس الثانية سنة 42م. ومما تجدر الإشارة إليه بخصوص الثورة الثانية أن سويتونيوس بولينوس وهوزيديوس جيتا اللذان واجها صالابوس لم يشرفا على إدارة المقاطعة وقيادة القوات الرومانية بهذه الأخيرة قبل سنة 42م، كما أن المعلومات التي تفيدنا بها المصادر حول ثورة إيديمون لا تتضمن أية إشارة توحي بمشاركتهما في إخماد هذه الثورة. هذا ما يشجعنا على إستبعاد أية علاقة بين ثورة صالابوس وتلك التي قادها إيديمون، ونفي إمكانية إستمرار هذه الأخيرة إلى سنة 42م، بل قد لا يتجاوز تاريخ إخمادها سنة 41م.

المؤكد تاريخيا أن سنة 41م عرفت إمبراطورين، كاليغولا الذي تربع على عرش الإمبراطورية حتى 24 جانفي سنة 41م ، وكلاوديوس الذي خلفه في نفس الشهر من نفس السنة(4). فهل أخمدت ثورة إيديمون في عهد كاليغولا أم بعد تنصيب كلاوديوس إمبراطورا؟

يتضح من المعطيات المتوفرة بين أيدينا أن الثورة إندلعت مباشرة بعد مقتل بطليموس سنة 40م، لكنها لم تصمد طويلا في وجه القوات الرومانية، إذ سرعان ما قضي عليها قبيل 24 جانفي سنة 41م أي قبيل تربع كلاوديوس على العرش. ويمكننا في هذا الصدد الأخذ بالفرضية التي تقدم بها قاسكو(5) "J. Gascou"، فهو يفترض أن كاليغولا كان قد كلف الوالي ليكونيوس كراسوس فروجي "Licinius Crassus Frugi" بسحق الثوار، ونجح هذا الوالي في تحقيق ذلك في عهد هذا الإمبراطور، لكن بقاءه بمنصبه على رأس إدارة المقاطعة بعد إستلام كلاوديوس لمقاليد الحكم مكن معتوقي هذا الأخير من إنساب تلك الإنتصارات إلى كلاوديوس طالما أبقاه بمنصبه.

إذن ليس من السهل تحديد الإطار الزمني للثورة، كما أنه يصعب معرفة إطارها الجغرافي بدقة، وهذا نظرا لندرة المعلومات المستخلصة من المصادر حول الرقعة الترابية التي كانت مسرحا للمعارك التي دارت بين الثوار وقوات الإحتلال.



فكل ما نحتك عليه في الوقت الحاضر نقش(6) عثر عليه بمدينة ولبلي (Volubilis) يؤكد مشاركة سكان هذه المدينة في صفوف الجيش الروماني حين خرج للقضاء على الثورة ، الظاهر أن كوتولا "T. Kotula" وفور "J.C. Faur" قد إستندا عليه لحصرها بالقسم الغربي لموريطانيا، ويرجعان اختيار إيديمون لهذه المنطقة لمواجهة القوات الرومانية إلى بعدها عن حيدرة (Ammaedara) حيث تعسكر كتيبة أوغسطوس الثالثة(7). غير أن هذا النقش لا يكفي لحصر الثورة بهذا الإطار الضيق، ولا نستبعد إمتدادها إلى شرشال (Caesarea) حيث كان يقيم الملك بطليموس.

أما بالنسبة للدوافع التي كانت وراء إندلاعها، فإن سكوت المصادر لا تسهل مهمة الباحث، ويجعل النتائج المتوصل إليها مجرد اقتراحات في إنتظار معطيات جديدة قد تكشف عنها الحفريات مستقبلا، خاصة وأن كتاب بلينوس الذي يعد المصدر الوحيد الذي تضمن إشارة حول هذا الموضوع لا يعبر سوى عن وجهة نظر الرومان، ويقلل من أهمية هذه الدوافع، بحيث يعزلها عن التحولات السياسية للمقاطعة، ويحصرها في دافع شخصي يجسده في رغبة إيديمون للإنتقام لمقتل الملك بطليموس(8)، فهل تعبر هذه الرغبة على إخلاص ووفاء إيديمون لملكه أم تخفي نوايا أخرى؟

تعددت آراء المؤرخين الذين تطرقوا لهذه الثورة. ففي هذا المجال لا يبتعد لوفو(9) "Ph. Leveau" عن رأي بلينوس، ويرجع دافع إيديمون إلى رغبته في الإنتقام لمقتل بطليموس، مضيفا أن المقاومة التي تصدت لها سلطات الإحتلال آنذاك لم تكن مقاومة إيديمون بل هي مقاومة القبائل. أما فور(10) فهو لا يعتبر الوفاء لبطليموس الدافع الوحيد الذي دفع إيديمون إلى حمل مشعل الثورة، طالما أن الوفاء لملك ليس له وريث لا يمكن أن يكون في نظره دافعا قويا، لذا يضيف إليه رغبة إيديمون في الجلوس على عرش موريطانيا لا سيما وأن مقتل بطليموس كانت الفرصة الوحيدة لتحقيق ذلك.

قد لا نشك في وفاء إيديمون لبطليموس، لكن حتى يكون هذا الوفاء أحد دوافع الثورة يستحسن ربطه بالتغيرات التي طرأت على الوضعية القانونية لموريطانيا. فتحول هذه الأخيرة من مملكة مستقلة إلى مقاطعة خاضعة مباشرة للسلطة المركزية بروما يحرم إيديمون من تحقيق رغبته في تولي العرش بإعتباره في نظره طبعا أولى بهذا المنصب بحكم ولائه لملك لم يكن له وريث. وإذا ما بقى هذا الدافع

مجرد دافع شخصي فإننا نستبعد إستغلاله من طرف القبائل، وهذا بعد أن اعتبرته فرصة مناسبة للإلتفاف حول أقرب المقربين لبطليموس للثورة ضد السلطات الرومانية، والتعبير عن تخوفها مما قد ينجر عن إلغاء الإدارة الملكية وتعويضها بإدارة رومانية سريعة التدخل في حياتها، وخضوعها لسياسة ضريبية جديدة ونظام يسعى إلى الحد من حرية تنقلاتها وحصرها بمناطق محدودة. ولعل هذا ما جعل فيشويك(11) "D. Fischwick" يعتقد أن مشاركة القبائل في الثورة لم تكن بدافع الإنتقام لمقتل بطليموس وإنما للدفاع عن إستقلالها.

نادرة هي المادة المستخلصة من المصادر حول تشكلة قوات إيديمون، وهذا ما يبرر تضارب آراء المؤرخين حول التشكلة الحقيقية لهذه القوات، وبالتالي بقايا الإقتراحات التي تقدموا بها مجرد فرضيات لا نزال عاجزين عن نفيها أو تأكيدها، مما يبقى المشكل مطروحا مثلما هو الشأن بالنسبة للعديد من الأحداث التي عاشتها المنطقة آنذاك، ولا تزال تشكل لغزا يصعب حله. فعلى سبيل المثال يعتقد لوقلاي(12) "M. Leglay" أن إيديمون حصل على تأييد المزارعين المقيمين بالمدن وسكان الريف، والرحل الذين سيحرمهم الإحتلال الروماني من مراعيهم سواء أولئك الذين ينتقلون في فصل الشتاء من الأطلس الأوسط إلى المنطقة الواقعة بين سلا (Sala) وولبلي (Volubilis) أو الذين يخرجون في فصل الصيف من الهضاب العليا والسهوب للإتجاه نحو مراعي التل بوسط موريطانيا وشرقها. أما فيشويك(13) فهو يظن أن هذا الثائر إعتمد على بعض الفرق العسكرية الموالية لبطليموس، ولم يحصل على أي دعم من طرف رعاياه المدنيين، مرجعا ذلك إلى عدم شعبية هذا الملك في هذه الأوساط. ويضيف كوتولا(14) إلى ما تقدم به هذا الأخير قائلا: «فشل إيديمون في كسب تأييد القبائل المزارعة والقبائل المقيمة عند الحدود التي ستفصل فيما بعد بين موريطانيا القيصرية وموريطانيا الطنجية».

الظاهر أن كوتولا وفيشويك يستندان على نص ورد في حوليات تاكيتوس(15) يشير إلى سخط الموريين على بطليموس، غير أن هذا النص لا يصور حقيقة موقف كل سكان المملكة. وحتى وإن افترضنا وجود فئة ضمن رعاياه، لا ترغب في وجوده على العرش، فإن هذا الشعور قد لا يدفعنا إلى الترحيب بالتواجد الروماني، خاصة وأنها تدرك مسبقا الأضرار المترتبة عن التغيير الذي ستحدثه الإدارة الرومانية في شتى المجالات. وعلى أية حال إذا ما إقتصرت قوات إيديمون عند



اندلاع الثورة على بعض الفرق العسكرية وبعض العناصر الموالية لبطليموس، فإنها سرعان ما تتعزز بانضمام السكان الرافضين للإحتلال الروماني كيفما كانت مشاعرهم تجاه بطليموس.

جهزت روما جيشا لمواجهة الثوار، وتلقت المساعدات من سكان مدينة ولبلي(Volubilis)، بحيث شكلوا فرقة بقيادة فاليرسوس سيفيروس "Valerius Severus" ابن بوستار "Bostar" عززت القوات الرومانية خلال محاربتها لقوات إيديمون(16). ما عدا هذه الحقيقة التاريخية لا يمكننا تكهن بقية تشكلة الجيش، ولا ندري على أي أساس يفترض كانيا(17) "R. Cagnat" استنجاد روما بكتيبة مقدونيا الرابعة "Legio IV Macedonica" وكتيبة جيمينا العاشرة "Legio X Gemina"، هذه الفرضية التي أخذت بها راشت(18) "M. Rachet". فلا الوثائق العسكرية ولا النقوش تتضمن أية إشارة ولا حتى مجرد تلميح حول مرور كتيبة مقدونيا الرابعة بموريطانيا القيصرية، كما أنها لا تتحدث عن كتيبة جيمينا العاشرة بكاملها وإنما عن فرقة "Vexillatione" تابعة لها، يدرجها بعض المؤرخين(19) ضمن الفرق المشاركة في الحرب التي خاضتها القوات الرومانية في منتصف القرن الثاني ضد الثوار الموريين في عهد انطونينوس الورع "Antoninus Pius" لكن هذا الرأي لا يستند على أسس متينة طالما أن النقشين اللذين خلفتهما بكل من بطيوة(20) ( Portus Magnus) وعين تموشنت(21) (Albulae) غير مؤرخين.

نرى أنه من الضروري لفت الإنتباه إلى تناقض النتائج التي توصلت إليها راشت(22). فهي تشير في إحدى صفحات أطروحتها إلى مشاركة يونيوس كابيوت "M. Iunius Capito" أحد جنود كتيبة جيمينا العاشرة في إخماد ثورة إيديمون، ثم تقول في صفحة أخرى أنه شارك مع هذه الكتيبة في حرب انطونينوس الورع، وهذا ما لا يتقبله المنطق لأن العمر الزمني لهذا الجندي لا يسمح بذلك خاصة وأن الفاصل الزمني بين الثورتين قرن وخمس سنوات. زيادة على ذلك لا يتوفر أي دليل يثبت صحة ما تقدمت به هذه المؤرخة(23) حين ترجع المكافأة التي قدمها الأمبراطور كلاوديوس ليوليوس كاميلوس "C. Julius Camilus" إلى الإنتصارات التي حققها ضد إيديمون، وخلافا لذلك تسمح المعطيات التاريخية بتأخير تلك الإنتصارات إلى ما بعد سنة 42م أي بعد القضاء على ثورة صالابوس لكن دون إمكانية تحديد المقاطعة التي حققت فيها.

لا نزال نفتقد المصادر التي تدلنا على تشكلة الجيش الروماني الذي تصدى للثوار وعلى تطورات الحرب، ورغم ذلك لا نشك في انتصار الرومان ونجاحهم في إعادة الهدوء لكن لفترة قصيرة لم تتجاوز عهد فيسباسيانوس. إذ سرعان ما يضطر هذا الإمبراطور إلى إتخاذ الإجراءات التي تعودت الإدارة الرومانية على اتخاذها في الفترات المضطربة بهذه المقاطعة، بحيث فرض الوحدة الإدارية والعسكرية على موريطانيا القيصرية وموريطانيا الطنجية، وعوض ولاتهما اللذان ينتميان للفرسان بالوالي سانتيوس كيكليانوس "Sentius Caecilianus" إختاره من البريطوريين الإشراف على المقاطعتين، ومنحه لقب ليغاتوس بروبريطور(24) مما يخوله له قيادة قواتهما معا والفرق التابعة لكتائب. وهذا يعني أن الاضطرابات لم تقتصر على موريطانيا القيصرية بل إمتدت إلى جارتها الطنجية، وأن القوات الرومانية المتواجدة بها لم تكن قادرة على القضاء عليها مما تطلب الإستنجاد بالفرق التابعة للكتائب. أما عن مصدر هذه الفرق وعددها والعناصر المتسببة في الإضطرابات، وكيفية ظهورها إن بدأت بموريطانيا القيصرية ثم إمتدت إلى الطنجية أو العكس، فهذا موضوع غامض لا يمكن المغامرة فيه ولا حتى بإقتراح فرضيات طالما أن المادة التاريخية لا تسمح بذلك، فلا النصوص الأدبية ولا النقوش تلمح إلى هذه الإضطرابات أو للقوات المشاركة في هذه الحملة أو في حملة فليوس روفوس "Velius Rufus" التي تلتها.

أما بالنسبة لتاريخ حملة سانتيوس كيكليانوس، فقد أرجعها كانيا(25) في العشرية الأولى من هذا القرن إلى عهد الإمبراطور دوميتيانوس مستندا على نقش(26) يتحدث عن حملة فليوس روفوس. ويذكر فريزول(27) "E. Frézouls" في دراسة نشرها في مجلة الآثار المغربية سنة 1957 أن روما أعدت هذه الحملة في بداية عهد دوميتيانوس، ثم يغير رأيه وينسبها إلى عهد فيسباسيانوس في دراسة أخرى نشرها بالدفاتر التونسية سنة 1981. غير أن النقش الذي عثر عليه بسيدي علي بوجنون(28) (Banasa) يضع حدا لإختلاف وجهات النظر حول تاريخ الحملة، ويؤكد أنها جهزت خلال تربع فيسباسيانوس على عرش الإمبراطورية وبالضبط في السنة التي تولى فيها القنصلية للمرة السادسة وكان ذلك سنة 75م. إذن يخرج سانتيوس كيكليانوس سنة 75م على رأس الجيش، ويعيد الهدوء للمقاطعتين لاكنه يفشل في إعادة الإستقرار، ولا تمضي بضع سنوات حتى تتجدد الإضطرابات



ويخرج فليوس روفوس على رأس حملة أخرى للقضاء عليها.

يتوفر حاليا نقش(29) واحد فقط يشير إلى هذه الحملة لكنه لا يكشف عن الغموض الذي يحيط بها. فحسب هذا النقش أرسل فليوس روفوس إلى موريطانيا بعد عودة الإضطرابات، وأسندت له مهمة قيادة القوات الإفريقية والموريطانية بعد أن منحته السلطات الرومانية لقب دوق "dux"، وهذا قبل مشاركته في حرب دوميتيانوس بالدانوب. وقد أدى عدم تاريخ هذا النقش إلى تعدد آراء المؤرخين حول تاريخها. ففي الوقت الذي يعتقد فيفري(30) "P.A. Fevrier" أن قيادة فليوس روفوس لهذه الحملة كانت خلال سنتين 83 و84، تقترح راشت(31) أن ذلك تم بين سنة 84 و86، ويضع لوفو(32) إطارها الزمني بين سنة 83 و86 في حين يقول بفلوم(33) "H.G. Pflaum" أنها خرجت للقضاء على الإضطرابات قبل سنة 86م.

صحيح أن النقش غير مؤرخ، لكن المعلومات الواردة فيه تشجع على الأخذ برأي بفلوم لأن كل ما نعرفه هو تاريخ حرب الدانوب، هذه الحرب التي دارت رحالها سنة 86م. وإذا ما لم تهتم النصوص الأدبية والنقوش بهذه الحملة وبالمدة الزمنية التي إستغرقتها، فهذا لا يعني فشلها في مهمتها بدليل عودة الأمور الإدارية والعسكرية بالمقاطعتين إلى وضعيتها العادية. ذلك ما نستخلصه من وثيقة عسكرية(34) دونت في 11 جانفي سنة 88، تشير إلى فصل موريطانيا القيصرية عن موريطانيا الطنجية وتعيين والي بلقب بروكوراطور "Procurator" لإدارة هذه الأخيرة.

أما فيما يتعلق بالأسباب التي كانت وراء ظهور هذه الإضطرابات وتلك التي حدثت سنة 75، فإننا نستبعد ما تقدمت به راشت حين تحصرها في إستغلال السكان فرصة ضعف السلطة المركزية وما صاحبها من صراعات بين الأباطرة والولاة لحمل السلاح ضد الرومان، طالما أن هذه الصراعات لا تمس المقاطعتين سواء من قريب أو من بعيد. وبالمقابل فهي قد تعبر عن رغبة السكان عموما في الإستقلال وبالدرجة الأولى القبائل المحرومة من أراضيها ومراعيها والمتضررة من الحصار السياسي والضريبي.

## الهوامش

(1) - Plinus, Histoire naturelle (H.N.), v, 11, ed. J. Desanges, Paris, Les belles lettres, 1980.

(2) - Dion Cassius, Roman history, Lx, 8, éd. Earnest Cary, Britain, Harvard University Press, 1955.

(3) - Ibid, Lx, 9, 1.

(4) - P. Petit, Histoire générale de l'empire romain: In le haut empire, Paris, éditions du Seuil, 1974, p. 90.

(5) - J. Gascou, M. Licinius Crassus Frugi Legat de Claude en Mauretanie. Melanges boyance, Rome: Ecole française de rome, 1974, p. 304-305.

(6) - L. Chatelain, Les inscriptions latines du Maroc, no 116, Paris, 1942.

(7) - T. Kotula, Encore sur la mort de ptolémée roi de Maurétanie, Archéologia, 1964, p. 85; J. C. Faur, Caligula et la Maurétanie, La fin de Ptolémée, Klio, 35, 1973, p. 268.

(8) - P. Linus, op. cit., v. 11.

(9) - Ph. Leveau, La fin du royaume maure et les origines de la province romaine de Maurétanie cesariennes. Actes du 1er colloque international sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord, Bulletin archéologique du comité des travaux historiques et scientifiques, 17 B, 1981, p. 317.

(10) - D. Fischwick, The annexation of Mauretania, Historia, 20, 1971, 4, p. 477, note 50.

(11) - M. Leglay, Une dedicace offerte à Caesarea par le futur empereur Galba, Melanges d'archéologie d'epigraphie et d'histoire offerts à Jerome Carcopino, Paris, 1966, p. 634.

(12) - D. Fishwick, op. cit., p. 475-476.

(13) - T. Kotula, op. cit., p. 8.

(14) - Tacitus, Annales, IV, 23, éd. H. Goclzer, Paris, Les belles lettres, 1923-1924.

(15) - L. Chate Lain, Op. cit., no 116: "M(arco) Val(erio) Bostaris/ F(ilio) ... praef (ecto) auxilior (um) adversus Aedemo/nem oppresum bello..."



(16) - R. Cagnat, L'armée romaine d'afrique et l'occupation militaire de l'afrique sous les empereurs, tome 1, Paris, 1912, p. 26.

(17) - M. Rachet, Rome et les berbères, Bruxelles, Latomus, 1970, p. 129-130.

(18) - J. Bacadez, Les nouvelles fouilles de Tipasa et les opérations d'Antonin le Pieux en Maurétanie, Libyca, ac.ep., 1954, p. 130; M. Leglay, Rome: une nouvelle inscription relative à l'insurrection maurétanienne de 145-147, Libyca, ar. ep., 1959, p. 218.

(19) - Corpus Inscriptionum Latinarum, VIII, no 9671, éd. G. Wilmanns, Th. Mommsen, Berlin, 1881.

(20) - Inscriptionum Mauretaniae Latinarum Supplementum, VIII, no 21669, éd. R. J. Schmidt, H. Dessau, Berlin, 1904.

(21) - M. Rachel, op. cit., pp. 129-130, 197, note 10.

(22) - Ibid, p. 130.

(23) - L'année epigraphique (AE), 1941, 79: "Imp. Caesare Vespasianol Ang. VI, T. Imp. Ang. F. IIII. cos/sex. Sentium Sex F. Caecilianum/ Leg. Ang. Propr. utri/usq. Mauretaniea ..."

(24) - R. Cagnat, op. cit., pp. 38-40.

(25) - AE. 1903, 368.

(26) - E. Frézouls, Les baquates et la province romaine de Tingitane, Bulletin d'Archéologie Marocaine, 1957, p. 105; id., La resistance en Mauretanie de l'annexion à l'époque séverienne, un essai d'appreciation, Cahiers de Tunisie, 1981, 3è trimestre, p. 51.

(27) - AE., 1941, 79.

(28) - Ibid., 1903, 368: "C. Velio Sallui F. Rufo ..., duci exercitus Africi et Mauretanici adnationes quae/sunt in Mauretania comprimendas ...".

(29) - P. A. Fevrier, Approches du Maghreb Romain, tome 1, Aix en provence, Edisud, 1989, p. 145.

(30) - M. Rachet, op. cit., p. 157.

(31) - Ph. Leveau, Caesarea de Maurétanie, une ville romaine et ses campagnes, Rome: Ecole française de rome, 1984, p. 495.